حول الوحدة والتقريب

الحدود التي تفصل بين الاسلام واللااسلام استناداً للآيات الكريمة والروايات الشريفة فانها جميعاً تركز على الحدود التالية: 1ـ الايمان بالتوحيد الالهي اجمالاً. 2ـ الايمان بنبوة الرسول الاكرم صلى ا عليه وآله وسلم ولزوم طاعته في كل ما يصدر عنه. 3ـ الايمان بالقرآن الكريم والعمل بكل أوامره ونواهيه وقبول كل تصوراته وتعاليمه. 4ـ الايمان بالمعاد اجمالاً. 5ـ الايمان بتشريع الاسلام لمجموعة من الاحكام التي تنظم السلوك الفردي والاجتماعي ولزوم تنفيذها. ولا أجد أي خلاف على هذه الاصول مطلقاً نعم هناك خلافات حول التفصيلات مثلاً: 1ـ في الصفات الالهية وعلاقتها بالذات. 2ـ في المسائل العقائدية الفرعية كالجبر والاختيار والقضاء والقدر، والشفاعة وغير ذلك. 3ـ في اثبات بعض الروايات وردها سنداً أو دلالة ويترتب عليه اختلافات أخرى. 4ـ في مسائل الخلافة والامامة. 5ـ في بعض الاحكام التشريعية. وغير ذلك. الا أنهم متفقون جميعاً على انه اذا ثبت شيء بالقرآن الكريم أو السنة الشريفة فانه يجب الاذعان له دونما تردد. وينبغي: التنبيه على ان البعض يحاول الجاء الطرف المخالف للخروج من الحدود الاسلامية من خلال ذكر لوازم قوله مثلاً بهذا الرأي. وهذا الاسلوب مرفوض في هذا المجال مادام الطرف الآخر لا يعتقد بهذا اللزوم إذ لو كان يعترف به كان عليه التراجع بعد ان نفترض ايمانه بالاصول المذكورة.